

الناسخ والمنسوخ

وعلى الأخبار التي معناها الأمر مثل قوله تعالى في سورة يوسف قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله ومعنى ذلك إزرعوا سبع سنين دأباً .

ومثل قوله تعالى فلولا أن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين ومعنى ذلك أرجعوها يعني الروح .

ومثل قوله تعالى ولكن رسول الله ومعنى ذلك أي ولكن قولوا له يا رسول الله فإذا كان هذا معنى الخبر كان كالأمر والنهي .

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم والسدي قد يدخل النسخ على الأمر والنهي وعلى جميع الأخبار ولم يفصلا وتابعهما على هذا القول جماعة ولا حجة لهم في ذلك من الدراية وإنما يعتمدون على الرواية .

وقال آخرون كل جملة استثنى الله تعالى منها ب إلا فإن الاستثناء ناسخ لها